التعامل الإسرائيلي مع قضية الأسرى يدخل "الخارطة" في طريق مسدود

■ رام الله / غزه / الثورة / وكالات /

أدى التلكؤ الإسرائيلي إزاء قضية الإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال إلى استياء واسع لدى الفصائل الفلسطينية التي تؤكد أن حل قضية الأسرى من شأنه أن يسرع في خطوات تنفيذ خارطة الطريق .

غير أن حكومة أرييل شارون وبعد أسبوع تقريباً من اتفاق الهدنة بين السلطة الفلسطينية وعدداً من الفصائل الفلسطينية وانعقاد عدة لقاءات فلسطينية إسرائيلية علقت قضية الأسرى وذهبت إسرائيل لتبرير موقفها بالادعاءات بأن خارطة الطريق لا تتضمن بنداً بشأن الأسرى .

ويهدد هذا الموقف الإسرائيلي إزاء قضية الإفراج عن الأسرى بنسف الجهود المبذولة لتنفيذ خارطة الطريق .

وفي هذا الإطار أعلن مصدر قريب من رئاسة الوزراء الفلسطينية لوكالة الصحافة الفرنسية أن لقاء رئيس الوزراء الفلسطيني محمود عباس أبو مازن ونظيره الإسرائيلي أرييل شارون المقرر اليوم ألغي بمبادرة من عباس احتجاجاً على تعامل إسرائيل مع قضية المعتقلين الفلسطينيين.

وأكدت القيادة الفلسطينية التي اجتمعت ليل الاثنين برئاسة ياسر عرفات بمدينة رام الله على رفض النهج الإسرائيلي في التعامل مع قضية الأسرى والمعتقلين وكل المحاولات الهادفة إلى تصنيفهم على أساس الانتماء السياسي أو التحكم في مصير كل منهم ، استناداً إلى قانون الاحتلال وعدوانه على شعبنا ، داعية في بيان أصدرته إلى إطلاق سراح جميع المعتقلين دون قيود أو شروط ، ورداً على إعلان الحكومة الإسرائيلية أنها ستقوم بإطلاق سراح نحو ٣٥٠ أسيراً فلسطينياً تستبعد أعضاء وأنصار الحركات والفصائل الفلسطينية المعارضة وخصوصاً حركة المقاومة الإسلامية حماس والجهاد الإسلامي والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قال هشام عبدالرزاق وزير شئون الأسرى في حكومة عباس : إن الخطوة غير كافية ويجب أن تتبعها خطوات أخرى .

وناشد الناطق باسم لجنة أهالي الأسرى والمعتقلين في السجون الإسرائيلية خالد الخطيب أمس الثلاثاء في بيان محمود عباس مقاطعة اللقاء مع شارون احتجاجاً على المعايير والشروط التمييزية والعنصرية التي تتعامل بها إسرائيل مع قضية الأسرى .

ودعا الخطيب الحكومة الفلسطينية إلى دعم موقف الحركة الأسيرة الداعي إلى تبني طرح قضيتهم كأسرى حرب ، بشكل جماعي مبني على جدول زمني للإفراج عنهم بحلول العام ٢٠٠٥م ، ورفض أي حلول تستند إلى معايير تنظيمية وجغرافية .

وأبدى الفلسطينيون عدم رضاهم عن الشروط الإسرائيلية واعتبروها غير نزيهة ، إذ قال ياسر عبدربه وزير شئون مجلس الوزراء في الحكومة الفلسطينية في بيان : إن المعايير الإسرائيلية لا تتنافى تنافياً كاملاً مع القوانين الدولية الخاصة بالسجناء ومع شرعية حقوق الإنسان وحسب ، بل إنها بعيدة كل البعد عن النزاهة .

وأضاف : إن التصنيفات والتقسيمات التي اعتمدتها حكومة إسرائيل تهدف إلى إثارة الرأي العام الفلسطيني وإحداث انقسام في صفوفه .

وكانت حركة حماس حذرت من أن عدم إفراج إسرائيل عن معتقلين من أنصارها وأنصار المعارضة كفيل بتقويض الهدنة التي أعلنتها مجموعات المقاومة الفلسطينية ، وعلقت بموجبها عملياتها العسكرية ضد إسرائيل واشترطت على وجه الخصوص إطلاق سراح معتقلين فلسطينيين من السجون الإسرائيلية .

كما أعلنت وكالة الأنباء الفلسطينية أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ترأس أمس الثلاثاء في مقره برام الله بالضفة الغربية اجتماعاً للجنة المركزية لحركة فتح تم من خلاله مناقشة الانتهاكات الإسرائيلية .

وقالت الوكالة في بيان بثته أن اللجنة المركزية لحركة فتح واصلت اجتماعاتها في مقر الرئاسة في رام الله وتناول الاجتماع الأوضاع الحالية في ظل تواصل الانتهاكات الإسرائيلية ، موضحاً أنه تم بحث الجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق أبناء الشعب الفلسطيني ، وتابع : إن الاجتماع بحث عدداً من القضايا الداخلية .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن بيان للجبهة الشعبية القول : إن القيادة الفلسطينية قدمت خلال اجتماعها مع ممثلي الفصائل واللجنة المركزية لحركة فتح واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بحضور رئيس المجلس الوطني والحكومة عرضاً يائساً حول سلوك حكومة الاحتلال وممارسة جيشها .

وأضاف البيان : إن عرض التقييم المقدم من القيادة انتهى بالكشف عن المأزق السياسي الراهن الذي وصلت إليه المفاوضات ، بما في ذلك حول الأسرى ، وتحولها إلى إملاءات إسرائيلية في ظل غياب وعزل تام للجنة الرباعية ، وتحولت اشتراطات الهدنة إلى مناشدات ، في إشارة إلى مطالبة الفصائل التي أعلنت الهدنة مع إسرائيل بالإفراج عن المعتقلين ووقف الاعتداءات الإسرائيلية .

إضافة إلى ما تمارسه إسرائيل من تلاعب بشأن تطبيق خارطة الطريق فإن استفزازاتها المستمرة ضد الفلسطينيين وخاصة بشأن القدس والمسجد الأقصى ، تشكل هي عاملاً من شأنه أن يعرقل الجهود المبذولة .

وفي هذا الإطار أعرب علماء دين فلسطينيين عن استنكارهم قرار إسرائيل السماح لسياح إسرائيليين دخول ساحات المسجد الأقصى داخل أسوار البلدة القديمة في القدس الشرقية.

وذكرت رويترز أن دار الفتوى والبحوث الإسلامية وهيئة العلماء والدعاة في القدس والضفة الغربية وغزة دعت في بيان العالم العربي والإسلامي والمجتمع الدولي للضغط على إسرائيل للتراجع عن قرارها بالسماح لليهود والسياح الأجانب للدخول إلى المسجد الأقصى برفقة الشرطة الإسرائيلية .

وقال البيان : إن الأوقاف الإسلامية وحدها المسئولة عن المسجد الأقصى ، ووصف البيان القرار الإسرائيلي بأنه استفزازي وانتهاك واعتداء على مقدسات إسلامية .

وأدان البيان هذا الاعتداء الآثم على واحد من أقدس بقاع الأرض والذي هو ملك خالد للمسلمين في الوقت الذي يمنع فيه أصحاب الحق من الوصول إلى المسجد الأقصى المبارك.

وانتقد رئيس الوزراء الفلسطيني الزيارات ووصفها بأنها استفزازية كما أتهم الرئيس الفلسطيني إسرائيل بالسماح بدخول متطرفين بحجة أنهم سياح .

يذكر أن إسرائيل تحظر على الفلسطينيين الصلاة في الحرم القدسي منذ سبتمبر ٢٠٠٠م بعد اشتعال الانتفاضة في وجه الاستفزاز الذي قام به اريل شارون بزيارته المشؤومة لباحات الأقصى الشريف ، كما تفرض قوات الاحتلال طوقاً أمنياً مشدداً حول مدينة القدس يحول دون وصول المسلمين إلى المسجد الأقصى ..

■ جنود الاحتلال الاسرائيلي يوقفون عمال فلسطينيين خارج مدينة بيت لحم.

الأحداث بالكاريكاتير

شدد على وجوب معالجة جذور الإرهاب المتمثلة في الفقر وغياب العدالة

بوتين يحذر من فوضى كارثية لسياسة التفرد في العلاقات الدولية

■ كوالالمبور/ اف ب/

حذر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس من حدوث فوضى وكارثة اذا أصبحت سياسة التفرد القاعدة في العلاقات الدولية .

وجاءت تصريحات بوتين ردا على سؤال حول الحرب التي قادتها الولايات المتحدة على العراق في مقابلة اجرتها معه صحيفة "نيوسترتس تايمز" قبيل زيارته التي كانت مقررة الى ماليزيا . الدولة الواقعة في جنوب شرق آسيا .

وكان من المقرر أن يبدأ بوتين أمس زيارة الى ماليزيا إلا أن الزيارة تأجلت بسبب العملية الانتحارية في موسكو التي أسفرت عن مقتل ١٣ شخصا ومنفذتيها في حفل موسيقي السبت الماضي .

وأكد بوتين في المقابلة التي جرت في موسكو أن روسيا ترغب في أن تكون المنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة اكثر قوة للتعامل مع حفظ السلام والنظام الدولي .

وقال الرئيس الروسي الذي عارض الحرب التي شنتها الولايات المتحدة على العراق نحن مسرورون بسير الحوار مع شركائنا بمن فيهم الولايات المتحدة .

وأضاف تمكنا من التوصل الى اتفاق حول قرار الأمم المتحدة الأخير حول العراق بعد الحرب ونعتقد أن دور الأمم المتحدة في تسوية الوضع في العراق يجب أن ينتقل الى مستوى أعلى .

وحول دور روسيا في مواجهة الهيمنة الأمريكية في العالم أشار بوتين الى ان روسيا والولايات المتحدة اليوم هما اقوى قوتين نوويتين في العالم .

وأضاف أود أن أؤكد في هذا السياق وفيما يتعلق بالاستقرار العالمي أهمية دور روسيا والولايات المتحدة .

وأوضح بوتين لدينا علاقات إيجابية في إطار التحالف ضد الإرهاب . نتعاون على الجبهة الاقتصادية وفي العديد من القضايا فان حوارنا ليس بهذه السهولة ولدينا سياسات مختلفة لمعالجة المشاكل المختلفة .

وأضاف لكن كقاعدة نتمكن من التوصل الى حلول مقبلة لدى الطرفين ولاستثناء الوحيد هو العراق .

وقال بوتين أن روسيا والولايات المتحدة متفقتان حول القضايا الأساسية مثل الحد من انتشار أسلحة الدمار الشامل والإرهاب وبناء عالم يسوده العدل بما في ذلك في المجال الاقتصادي .

وردا على سؤال عن دور روسيا في الحرب ضد الإرهاب واحتمال حدوث "صدام حضارات" قال بوتين اعتقد أن شعار صدام الحضارات هو شعار خطير . وأضاف نحن بشر وبعد ذلك نقول أننا من أديان وتجمعات وأجناس مختلفة . اذا نظرنا الى كل واحد منا فان ما يجمعنا هو اكثر من ما يفرقنا .

وقال بوتين انه يتوجب معرفة جذور الإرهاب . وقال أن بين تلك الجذور الفقر وغياب المساواة والنزاعات القائمة لا تقدم الأطراف المتنازعة فيها التنازلات الضرورية وذلك في إشارة واضحة على النزاع في الشرق الأوسط .

وكان من المقرر أن يجري بوتين خلال الزيارة التي ألغيت الى ماليزيا محادثات مع رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد ويوقع ثلاث اتفاقيات أحدها لتزويد ماليزيا بـ ١٨ طائرة مقاتلة من طراز سوخوي في صفقة تقدر قيمتها بحوالي ٩٠٠ مليون دولار .

الأمم المتحدة تأمل في إعلان المجلس الانتقالي في العراق مطلع الأسبوع القادم

■ ،، عواصم – وكالات الأنباء :

أكدت الأمم المتحدة أن الوضع في العراق بدأ يشق طريقه نحو بداية نهاية النفق والتعجيل بقيام حكومة مؤقتة أو مرجعية سياسية تمثل مختلف ألوان الطيف السياسي بعد ثلاثة أشهر من الاحتلال الأمريكي – البريطاني دون تطبيع الأوضاع..

وقال غسان سلامة مستشار المبعوث الخاص للمنظمة الدولية في العراق : إن فريق الأمم المتحدة الساعي إلى سرعة إعلان سلطة عراقية ذات طابع تمثيلي انتقالي، قابل جميع القوى السياسية والأهلية للتشاور حول مستقبل الحكم..

وأوضح أن فكرة الحكومة المؤقتة كانت صعبة التحقيق ضمن إطار قرار مجلس الأمن الدولي الذي يعطي نوعاً من الشرعية لسلطة الاحتلال .. لذلك جرى العمل بصورة أساسية للملاءمة تفسير قرار مجلس الأمن الدولي مع حاجة العراقيين ورغبتهم في قيام سلطة وطنية مؤقتة..

وقال سلامة : إنه قبل أسبوع تم التوصل إلى صيغة مقبولة من التحالف هي (مجلس الحكم الانتقالي) الذي سيضم (٢٥) شخصية من زعماء الأحزاب والقوى الأساسية..

وأعرب سلامة عن أمله في إعلان المجلس الجديد السبت أو الأحد المقبلين .. لافتاً إلى أنه سيتمتع – إلى جانب صلاحياته الاستشارية – بصلاحيات تنفيذية .. حيث سيتولى في غضون ثلاثة أسابيع تعيين (٢٢) وزيراً على رأس مختلف الإدارات يسمون وزراء انتقاليين .. كما أنه سيعين لجنة تحضيرية تفتح الباب إعداداً لدستور دائم للبلاد .. وستضم هذه اللجنة من تسعة إلى عشرة أشخاص..

وأضاف أنه ينتظر أيضاً النظر في موازنة الأشهر المتبقية من السنة الجارية والإعداد لموازنة السنة المقبلة وبدء التعيين في الوظائف العليا في الدولة..

ولاحظ سلامة أن العراقيين أنفسهم صاروا يطالبون بدور أوسع وأفعل للأمم المتحدة، مما سيساعدها على بلورة طموحاتهم..

وإذ رفض كشف أسماء الأعضاء المرشحين للمجلس الانتقالي، قال : إن المعايير التي اتبعت لتشكيل المجلس تتمثل في تمثيل الخارج والداخل مع قدر من التفضيل للداخل ومراعاة تمثيل المدن الكبرى والمناطق .. إضافة إلى دخول المرأة بقوة إلى المجلس وأخذ العامل الطائفي في الاعتبار، ولكن مع تفضيل الفئات الأكثر قبولاً من الأطراف والانفتاح على المجتمع الأهلي..

وأشار إلى أن نصف المجلس سيضم أسماء معروفة ونصفه الآخر من أسماء تتمتع باعتبارات تمثيلية في كل المجالات..

وأكد المسؤول الدولي أن فريق الأمم المتحدة يعمل على تطبيع وضع العراق مع الأمم المتحدة وتعزيز دور المنظمة الدولية فيه .. إضافة إلى الإشراف على عملية إنفاق أموال صندوق التنمية بعد أن وضع مجلس الأمن الدولي مسؤولية هذا الإنفاق على عاتق الأمم المتحدة لمصلحة الشعب العراقي..

وعبر متحدث باسم الأحزاب العراقية الرئيسية عن رغبة هذه الأحزاب في حلول قوة عسكرية عراقية في المدن المختلفة في البلاد محل قوات التحالف الأمريكي – البريطاني..

وقال المتحدث انتفاض قنبر في مؤتمر صحفي : إن مجلس السبعة، الذي يمثل الأحزاب السياسية التي كانت تشكل المعارضة العراقية السابقة، شدد خلال اجتماعه أمس الأول في صلاح الدين بكردستان العراق على هذه النقطة..

وأضاف : إن اللقاء شدد على ضرورة تشكيل قوة أمنية عراقية للحلول محل قوات التحالف في المدن..

ورأى أن من شأن نشر مثل هذه القوة إيجاد حلول لمسألة انعدام الأمن في المدن ووضع حد للهجمات التي تتعرض لها قوات التحالف..

وأشار إلى أن قوة مؤلفة من عراقيين ستكون على معرفة أكثر بالمدن وتقاليدها المحلية، وستملك مؤهلات أفضل لتوقيف المهاجمين..

ورأى أن هذه القوة يجب أن تكون مسلحة على مستوى واسع من تسليح الشرطة وأقل من الجيش .. مشيراً إلى أنه سيكون في إمكان القوات الأمريكية والبريطانية حينها الانتشار في محيط المدن..

وأوضح قنبر أن القوة المقترحة ستعمل بإشراف قوات التحالف .. مشيراً إلى أنه يمكن أن تكون نسبة العاملين ضمنها عشرة عراقيين مقابل جندي أمريكي أو بريطاني واحد..

وأعلن قنبر أن ممثلي الأحزاب السياسية يسعون إلى مناقشة هذا الاقتراح مع الحاكم الأمريكي المدني الأعلى للعراق بول بريمر..

وتعرضت الشرطة العراقية مجدداً لهجوم في العاصمة العراقية بغداد في ما يعتبر موجة تصعيد للعمليات العسكرية ضد المتعاونين مع قوات الاحتلال الأمريكي – البريطاني التي وعدت بمكافأة مالية لكل من يقدم لها معلومات تؤدي إلى إلقاء القبض على منفذي الهجمات ضدها..

وأعلن مصدر عسكري أمريكي أمس أن ضابطين في الشرطة العراقية أصيبا بجروح مساء الاثنين الماضي في هجوم بقنابل يدوية استهدف مركزاً للشرطة في بغداد..

وقد ألقى مجهولان ثلاث قنابل يدوية على الأقل وفتحا النار على مركز الشرطة في حي الشعب شمال غرب المدينة .. حيث يقوم عسكريون أمريكيون بتدريب رجال الشرطة العراقية الجديدة..

وقال ضابط استخبارات أمريكي لوكالة (فرانس برس) : إن شرطياً عراقياً جرح في يده وآخر في حوضه .. وتلا ذلك تبادل لإطلاق النار أصيب خلاله أحد المهاجمين بجروح، لكنه تمكن من الفرار – بحسب الجنود الأمريكيين – ولم تسجل إصابات في الجانب الأمريكي..

وتكثفت أخيراً الهجمات على رجال شرطة عراقيين ينسقون مع القوات الأمريكية .. وقتل السبت الماضي سبعة منهم وأصيب (٤٥) آخرون بجروح في انفجار عبوة ناسفة في مدينة الرمادي على بعد مائة كيلو متر غرب بغداد..

من جهة ثانية أعلن المتحدث الأمريكي السرجنت باتريك كوبتون أن قذائف هاون استهدفت قاعدة لوجستية أمريكية تقع على بعد (٦٠) كيلو متراً شمال بغداد من دون أن تتسبب بخسائر .. مشيراً إلى توقيف (١٢) عراقياً يشتبه في علاقتهم بهذا الهجوم..

والخميس الماضي جرح (١٦) جندياً أمريكياً بعد سقوط ثلاث قذائف على القاعدة ذاتها..

وفي مواجهة تصعيد العمليات ضد قوات التحالف الأمريكي – البريطاني ورجال الشرطة العراقيين العاملين معهم، وعد التحالف بتقديم مكافأة مالية بقيمة (٢٥٠٠) دولار لمن يدلي بمعلومات تؤدي إلى إلقاء القبض على الأشخاص الذين ينفذون هجمات..

وقالت صحيفة (الصباح) الناطقة باسم قوات التحالف والصادرة باللغة العربية : إن سلطة قوات التحالف المؤقتة ستمنح مكافأة مالية مجزية قدرها (٢٥٠٠) دولار لمن يقودنا أو يدلي بمعلومات تقودنا إلى اعتقال الأشخاص المسؤولين عن قتل أو إطلاق الرصاص على أي فرد من قوات التحالف أو الشرطة العراقية..

وأضافت : إن الحد الأدنى للمكافأة سيكون (٢٥٠٠) دولار أمريكي وستزداد قيمة المكافأة بحسب أهمية المعلومات..

ونشرت الصحيفة رقمين هاتفيين عبر الثريا يمكن لمن لديه أية معلومات الاتصال عليهما..

وتابعت : إن من لا يستطيع الاتصال هاتفياً، عليه أن يدلي بمعلوماته مباشرة إلى أي مركز شرطة عراقي أو جنود قوات التحالف في أي مكان يتواجدون فيه..

وأكدت الصحيفة أنه سيتم الاحتفاظ بسرية المعلومات..

نيودلهي تستنكر اتهاماً في انفجار كويتا

اقتحام السفارة الباكستانية في أفغانستان يهدد بتصعيد التوتر بين كابول وإسلام أباد

■ الثورة / وكالات الأنباء

يبدو أن العلاقات الباكستانية الأفغانية مرشحة خلال الفترة القادمة لمزيد من السخونة والتوتر يغذيها في ذلك مواقف سابقة جعلت العلاقات الحالية في غاية الحساسية ، ويوم أمس تصاعدت الاحتقانات والغليان في العلاقات باقتحام مقر السفارة الباكستانية في كابول من قبل محتجين غاضبين احتجاجاً على ما أسموه بتدخل الحكومة الباكستانية في شئون أفغانستان في إشارة إلى اتهامات سابقة صدرت عن حكومة قرضاي بأن القوات الباكستانية تشن هجوما على مناطق حدودية في ولاية ننغاهار ، وقد أعلنت باكستان إنها ستغلق سفارتها في كابول إلى أجل غير محدد محملة الحكومة الأفغانية مسئولية ما حدث من حطام لمبنى سفارتها وطالبت بالتعويض عن الخسائر والاعتذار الرسمي لها عن هذه الحادثة مكررة في الوقت نفسه نفيها لأي توغل من قبل جيشها في المناطق الأفغانية المجاورة لحدودها .

وأعلن السفير الباكستاني في أفغانستان رستم شاه محمد : إن إسلام أباد قررت إغلاق سفارتها في كابول بعد أن قامت مجموعة من المحتجين على عمليات توغل حدودية للقوات الباكستانية في ولاية ننغاهار شرق إسلام أباد حدوثها بمهاجمة السفارة ونهبها .

وحمل السفير الباكستاني الحكومة الأفغانية مسئولية الحادث الذي وقع أمس حسب ما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية .

وقال السفير الباكستاني للصحافيين وسط شظايا الزجاج المحطم في مبنى السفارة أغلقت السفارة حتى تقوم الحكومة الأفغانية بالتعويض عن الخسائر أولاً وتقدم الحكومة الأفغانية اعتذارات ثانياً .

وأضاف : نحمل الحكومة الأفغانية مسئولية ما حدث للمرة الرابعة خلال ١٥ عاماً .

موضحاً : إنه إذا لم تقدم الحكومة الأفغانية ضمانات ملموسة لحماية السفارة في المستقبل فإن السفارة ستبقي أبوابها مغلقة .

وتابع : نحمل الحكومة الأفغانية مسئولية الإهمال ، وكذلك لإشرافها على إدارة هذا الاستعراض وخلق الأجواء التي تسمح بحدوث مثل هذا الهجوم ، ثم الإخفاق في التصرف بسرعة لمنع حدوث أضرار .

وأكد السفير : إن المهاجمين كانوا منظمين بشكل جيد ، وكانوا يجلبون شاحنات مليئة بالحجارة لمهاجمة السفارة وساعدهم حراس الأمن المكلفون حماية السفارة .

وقال موظفو السفارة : إن مجموعة من حوالي ٣٠٠ من المحتجين الأفغان حطموا بوابة السفارة ونهبوا محتوياتها .

وحطم المهاجمون زجاج ثمان من سيارات السفارة ، كما حطموا أجهزة التلفزيون والكمبيوتر والنوافذ بما في ذلك تلك الموجودة في مكتب السفير في الطابق العلوي من السفارة الواقعة في منطقة وزير اكبر خان شمال كابول .

وعرض موظفو السفارة علماً باكستانياً أضرم فيه المحتجون النار .

على صعيد آخر أعلنت وزارة الداخلية الباكستانية أن السلطات الباكستانية ستقدم مكافآت مالية مقابل أي معلومات تسمح بتحديد هويات الذين هاجموا المسجد الشيعي في كويتا جنوب غرب باكستان ولقوا مصرعهم في الهجوم.

وقال الأمين العام للوزارة تسنيم نوراني لوكالة الصحافة الفرنسية : إن صور الإرهابيين القتلى ستنشر قريباً في الصحف والتلفزيونات مع مكافآت تصل قيمتها إلى مليوني روبية ٤٠ ألف دولار لمن يدلي بمعلومات تؤدي إلى كشف هوياتهم .

وكان رئيس ولاية بلوشستان الحدودية مع أفغانستان وعاصمتها كوستا صعيب سادل ربط إحراز أي تقدم في التحقيق بتحديد هوية المهاجمين .

وأعلن في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية : إن التحقيق يمكن أن يتقدم في الاتجاه الصحيح عندما نتعرف على هوية أحد المهاجمين الثلاثة على الأقل .

وأوضح المسئول الكبير في وزارة الداخلية أن فريقاً خاصاً من المحققين الفدراليين وفي الولايات يحقق في المدينة حيث ألقي ثلاثة مهاجمين بينهم انتحاريين قنابل يدوية وفتحوا النار بعد صلاة الجمعة على المصلين وهم يخرجون من مسجد شيعي برتاده خصوصاً أفراد اثنية الهزارة المنحدرون في غالب الأحيان من أفغانستان .

وأكد نوراني أن الحكومة لن تدخر جهداً لملاحقة وإحالة كل الذين يقفون وراء هذا الاعتداء الدنيء أمام القضاء .

وأعلن رئيس الوزراء الباكستاني ظفر الله جمالي الأحد أن الأدلة في الهجوم على المسجد الذي أسفر عن مقتل ٤٨ شخصاً في مدينة كويتا جنوب غرب باكستان تشير إلى تورط عناصر أجنبية .

في مقابل ذلك أعربت الهند عن خيبة أملها واستغرابها لما أسمته باتهامات وجهها رئيس الوزراء الباكستاني ظفر الله خان للقنصليتين الهنديتين في أفغانستان وإيران وبالوقوف وراء الهجوم الذي تعرض له مسجد في مدينة كويتا الجمعة الماضية ووصفت ذلك بأن لا أساس له على الإطلاق .

ونقلت وكالة أنباء برس ترست عن المتحدث باسم الخارجية الهندية القول : من المؤسف أن القادة الباكستانيين وفي مناسبات عديدة أشاروا إلى نسج نشاطات خيالية للقنصليات العامة في قندهار وجلال أباد في أفغانستان .

وأشار إلى أن تقارير لها بواعثها وغير دقيقة تماماً في وسائل الإعلام الباكستانية حول نشاطات لموظفين غير موجودين في القنصليات الهندية العامة .

وأكد المتحدث أن الهند تقف بحسم وبشدة ضد الإرهاب في أي مكان ولا تعتقد وجود أي سبب للإرهاب.